ثمانية الشياء لا تشبع العين من النظر والارض من المطر والانثى
من الذكر والعالم من العلم والسائل من المسئلة والحريص من الجمع
والبحر من الماء والنار من الحطب وقال ابو بكر رضي الله عنه ثمانية اشياء
هن زينة لثمانية الشباب زين الغنى والصبر زين البلاء التواضع زين الحسب والحلم زين العلم
والتذلل زين المتعلم وكثرة البكاء زين الخوف وترك المدان زين الا
حسان والخشوع زين الصلاة وقال عمر رضي الله عنه من ترك الفضو
فضول الكلام منع الحكمة ومن ترك فضول النظر في الحرام منع
خشوع القلب ومن ترك الطعام منع لذة العبادة ومن ترك
فضول الضحك منع الهيبة ومن ترك المزاح منع البهاء ومن
ترك حب الدنيا منع حب الاخرة ومن ترك الاشتغال بعيوب
غيره منع الصلاح الاصلاح لعيوب نفسه ومن ترك التجسس
في كيفية الله منع البراءة من النفاق وقال عثمان رضي الله عنه
علامة العارفين ثمانية قلب مع الخوف ورجاء ولسانه مع
الحمد والثنا وعيناه مع البكا والحيا والارادة مع الترك والرضا
يعني ترك الدنيا وطلب رضى مولاه وقال علي رضي الله عنه لا خير في
صلاة لا خشوع فيها ولا في قراءة لا تدبر فيها ولا خير في صوم
لا امتناع فيه من اللغو ولا خير في علم لا ورع فيه ولا خير في مال
لا سخاوة فيه ولا خير في اخوة لا احفاظ فيها ولا خير في نعمة لا بقاء
لها ولا خير في دعاء لا اخلاص فيه ولا اجلال الباب النسا
عي قال النبي صلى الله عليه وسلم اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام

في التوراة ان امهات الخطايا ثلاث الكبر والحرص والحسد فانشأ
من ثلاثة فصارت تسعة فالاول من التسعة الشبع والنو
م وجب الاول بحب المحمدة والثنا وحب الرياسة وقا
ل ابو بكر رضي الله عنه العبادة على ثلاثة اوجه ولكل واحد
منها ثلاث علامات يعرفون بها صنف يعبدون الله على سبيل
الخوف وصنف يعبدون الله على سبيل الرجاء و
صنف يعبدون الله على سبيل الحب فللاول ثلاث علامات
يستحقر نفسه ويستقل حسناته ويستكثر سيئاته
وللثاني ثلاث علامات يكون حذرا في جميع الحالات ويكون ا
لسخا الناس بالمال في الدنيا ويكون حسن الظن بالله وفي الخلق
كلهم وللثالث ثلاث علامات يعطي ما يحب ولا يبالي بعدان
يرضى ربه ويكون في جميع الحالات مع سيده في اوامره ونواهيه
وقال رضي الله عنه ان ذرية ابليس لعنه الله تسعة زلنبور و
ثبر واعوان وهذاف ومرة ولاقيس ومسبوط وداسم و
لهان فاما زلنبور فهو صاحب الاسواق ينصب رايته
راية عالية واما وثبر فهو صاحب المصائب واما اعوان
فهو صاحب السلطان واما هذاف فهو صاحب الشراب واما
مرة فهو صاحب المزامير واما لاقيس فهو صاحب المجوس
واما مسبوط فهو صاحب الاخبار يلقيها في افواه الناس
ولا يجدون لها اصلا واما داسم فهو صاحب البيوت اذا دخل
الرجل المنزل ولم يذكر اسم الله وقع فيه المناهمة حتى يدخل

Copyright © King Saud University